المركز التربوي للبحوث والإنماء	**الهيئة الأكاديميّة المشتركة** **قسم : اللّغة العربيّة وآدابها**	**المادة: اللّغة العربيّة وآدابها** **الشّهادة: المتوسّطة** **نموذج رقم ٢٠١٩/١** **المدّة : ساعتان**

يا قريتي في رِحابِ العُمْرِ مَوعِدُنا
ردَدْتِني حَيثُ سُرَّ نابِتًا فرَحي

بنتُ الأصالةِ

١- قريتي، يا بنتَ الأصالةِ...
أنتِ لِعرسِ الأرضِ خاتمٌ مشغولٌ بالحبِّ والقناعةِ.
مَن سواكِ يزيّنُ أناملَ الزّمنِ، وهوَ يرقصُ منتشيًا على وقْعِ الفصولِ؟
قلبي ووجهُك غارقانِ في قصيدةِ الحنينِ، تميدُ بنا أشرعةُ الذّكرى، فتتلقّفُنا أمواجُ الدّلالاتِ، تعِدُنا بأمتعِ الرّحلاتِ، صوبَ أيّامٍ بعُمرِ الغدِ.

٢- كلّما شمَمْتُ عطرَ ترابِك، تلقّفتْني الطّفولةُ، وأسرَتْني حافي الهمومِ في إغواءاتٍ بريئةٍ، تهبُّ مستفيقةً في داخلي، يتوزّعُها الشّوقُ والحنينُ.
فهنا، أطاردُ أعشاشَ الطّيورِ، تبهرُني منحوتاتُها فوقَ أغصانِ الشّجرِ، غير مكترثٍ للزّمنِ، همّي أن أتحسّسَ كيف تجلّتِ اللّطافةُ في هذا الإبداعِ! وهناك يشدُّني فضولٌ (هربَ) منّي في قعرِ الوادي، يزيدُ اندفاعي إلى مطاردتِهِ ترّهاتٌ[١]، تقوى تلويحاتُها لي، باشتدادِ ظلالِها الهاربةِ منْ وجهِ الشّمسِ في مضائقِ السّكونِ.

٣- "الوقتُ في المدينةِ كتابٌ، هوذا الفجرُ حينَ يفتحُه، يتسابقُ الضّجيجُ والحركةُ على اعتلاءِ عرشِ المعنى؛ فالمدينةُ سقطَتْ في غوايةِ المادّةِ، سقوط العاجزِ عن الإفلاتِ من عنفِ الزّمنِ وسرعتِهِ، فاستسلمَتْ للتّحضّرِ..."
هذا طرَفٌ منْ حديثٍ دارَ بينَ حمامةٍ متغرّبةٍ، وزيتونةٍ يتيمةٍ، زرعَتْها ملكةُ جمالٍ في فناءِ إحدى الوزاراتِ، لفتةً ثقافيّةً تشجيعيّةً.

٤-اصمدي يا قريتي، إزاءَ إغواءِ مدَنِيّةٍ تحتالُ لتشويهِ ملامحِكِ، لا تنخدعي؛ لئلّا تنقادي إليها صاغرةً.
لا أحتملُ أنْ تنزلَ بكِ عاهةٌ، أو أنْ تخبوَ[٢] لمعةُ بهائِكِ. كم يشقُّ عليَّ أن تُطفَأَ جوهرةٌ تُرَصّعُ تاجَ لبنانَ!
بعضُ القرى أخواتكِ، (علِقْنَ) بينَ أنيابِ التّمدّنِ؛ لأنّهنَّ ألقَيْنَ منْ أيديهِنَّ الشّجرةَ سلاحًا! فمَن لكِ غيرُها، لتدافعي بهِ عنْ وجودِك، وتُثبتي هُويّتَكِ؟ ومنْ لها غيرُك؟

٥- في نفسي اضطرابٌ! معَ ذلكَ، تغمرُني ثقةٌ بأنّكِ لنْ تستسلمي، وستبقَيْنَ صامدةً كما كنْتِ، ولنْ تسأمي منْ أنْ تكوني رفيقةَ دربِ الطّبيعةِ. فما زلْتُ أسمعُكِ تسرّين للسّماءِ كلَّ يومٍ: "طِيبُ أنفاسي أغنيّةٌ تُنْشدُها الشّجرةُ شريكة أحلامي، على ألحانِ الحبِّ والعطاءِ والجمالِ."

أنطوان الزاعوق
"ظلال ملوّنة"

[١]- ترّهات: طرق صغار متشعّبة.
[٢]- تخبو: تنطفئ.

أوّلًا– في القراءة والتّحليل: **(تسع وثلاثون علامة)**

١– **اخترِ الإجابةَ الصّحيحةَ منَ الخياراتِ المطروحةِ:** **(ثلاث علامات)**

أ. المرسلُ إليهِ في النّصّ هوَ: الأرضُ– القريةُ – المدينةُ – بنتُ الضّيعةِ.

ب. "بنتُ الأصالةِ": عنوانُ الصّورةِ– عنوانُ المصدرِ– عنوانُ النّصّ.

ج. استهلَّ الكاتبُ نصَّه بأسلوبِ: تعجّبٍ– استفهامٍ – نفيٍ– نداءٍ.

٢– أشركَ الكاتبُ في وصفِهِ الحواسَّ والمشاعرَ. **(ثلاث علامات)**

أ. استخرجْ منَ الفقرةِ الأولى كلمتينِ تشيرانِ إلى حواسّ، وكلمتينِ تشيرانِ إلى مشاعرَ.

ب. بيّنْ دلالةَ هذا الإشراكِ.

٣– **يغلبُ على النّصّ النّمطُ الوصفيُّ، حدّدِ المؤشّرَ الّذي تنتمي إليهِ كلُّ مجموعةٍ من المجموعاتِ الآتيةِ:** **(علامتان)**

أ. مشغولٌ– غارقان– بريئة– مستفيقة– الهاربة– متغرّبة– يتيمة– صاغرة.

ب. أنتِ لِعرسِ الأرض خاتمٌ– أنامل الزّمن– أشرعة الذّكرى– أمواجُ الدّلالات– تاج لبنان– ألقَيْن من أيديهنّ الشّجرة سلاحًا.

٤– **عبَّرَ الكاتبُ عن علاقةٍ نفسيّةٍ تربطُه بالقريةِ. ادرسْ نفسيّتَه منْ هذا الجانبِ، مُستندًا إلى الفقرةِ الثّانيةِ.** **(ثلاث علامات)**

٥– **في مستهلِّ الفقرةِ الثّالثةِ صورةٌ بيانيّةٌ.** **(ثلاث علامات)**

أ. اذكرْ نوعَها.

ب. اشرحْها، مُبيّنًا غرضَها.

٦– **في الفقرةِ الثّالثةِ يبرزُ مشهدُ المدينةِ مُغايرًا لمشهدِ القريةِ. قارنْ بين المشهدَين بالنّسبةِ إلى الوقتِ.** **(أربع علامات)**

٧– **انتشرَتِ الجملُ الإنشائيّةُ في الفقرةِ الرّابعةِ.** **(ثلاث علامات)**

أ. اذكرْ أسلوبَ كلٍّ منْها.

ب. بيّنِ الغرضَ منِ اعتمادِها.

٨– **أ. أعربْ ما تحتَه خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ.** **(أربع علامات)**

ب. بيّنْ محلَّ الجملِ الّتي بينَ قوسَينِ منَ الإعرابِ.

٩– في الفقرةِ الخامسةِ كلامٌ على لسانِ القريةِ. **(ثلاث علامات)**

أ. أوضحِ المعنى البعيدَ منْ هذا الكلامِ.

ب. أبدِ رأيَك فيهِ.

١٠– قالَ الكاتبُ في الفقرةِ الخامسةِ: " تغمرُني ثقةٌ بأنّكِ لنْ تستسلمي، وستبقَيْنَ صامدةً كما كنْتِ، ولنْ تسأمي منْ أنْ تكوني رفيقةَ دربِ الطّبيعةِ. **(ثلاث علامات)**

أعدْ كتابةَ ما يلي، بحسبِ التّغييرِ الآتي: تغمرني ثقةٌ بأنّكما لن تستسلِما،.....

١١– **في أسفلِ الصّورةِ بيتٌ منَ الشّعرِ، قطّعْه ذاكرًا تفعيلاتِهِ وبحرَهُ، ثمَّ عيّنْ قافيتَهُ ورويَّهُ.** **(أربع علامات)**

١٢– **أنشئْ فقرةً ، من أربعة أسطرٍ، على لِسانِ القريةِ، وهيَ تردُّ على الكاتبِ مطمئنَةً إلى أنَّها صامدةٌ لنْ تزولَ.** **(أربع علامات)**

ثانيًا: في التّعبيرِ الكتابيّ : **(إحدى وعشرون علامة)**

أنت عضوٌ في جمعيّةٍ ثقافيّةٍ، طُلبَ إليك أن تضعَ تصوّرًا لجعلِ بلدِك مكانًا نموذجيًّا، يستقطِبُ السيّاحَ من مُحبّي الطّبيعة.

أنشئ نصًّا متماسكًا، تشرحُ فيه كيفَ يمكنُ أن تجعلَ من قريتِك أو مدينتِك بقعةً سياحيّةً نموذجيّةً، مبيّنًا الخطواتِ الّتي يجبُ اتخاذُها لتحسينِها، وخاتمًا بتقديمِ توصيةٍ إلى المسؤولين بضرورةِ الاهتمامِ بالمناطقِ اللّبنانيّةِ، على الصّعدِ الإنمائيّةِ والاجتماعيّةِ والتربويّةِ كافّة، موظِّفًا فيه مؤشّرات الأنماط، التفسيريّ والبرهانيّ والإيعازيّ إنْ أمكنَ.

– لا تنسَ أن تضعَ عنوانًا ملائمًا لموضوعك.

المركز التربوي للبحوث والإنماء	الهيئة الأكاديميّة المشتركة قسم: اللّغة العربيّة وآدابها	المادة: اللّغة العربيّة وآدابها الشهادة: المتوسّطة نموذج رقم ٢٠١٩/١ المدّة : ساعتان

الرّقم	أسس التّصحيح	العلامة
	أوّلًا- في القراءة والتّحليل: (تسع وثلاثون علامة)	
١	أ. المرسلُ إليهِ في النّصّ هوَ: القريةُ ب. "بنتُ الأصالةِ": عنوانُ النّصّ. ج. استهلّ الكاتبُ نصّه بأسلوبِ: نداءٍ. • **علامة لكلّ إجابة صحيحة.**	٣
٢	ممّا يشيرُ إلى حواسّ في الفقرةِ الأولى: أريج (شمّ)- يزيّن (نظر)- أنامل (لمس)- معزوفة (سمع). ممّا يشيرُ إلى مشاعر في الفقرةِ الأولى: الحبّ- منتشيًا- قلبي- الحنين. دلّ هذا الإشراك على حضور الكاتب في كاملِ كيانه الخارجيّ والداخليّ، معبّرًا عن علاقتِه بالقريةِ، وإعجابه بها، وحبّه لها. • **نصف علامة على كلّ كلمة تشير إلى حاسّة.** • **نصف علامة على كلّ كلمة تشير إلى شعور.** • **علامة لتبيان دلالة إشراكهما.**	٣
٣	أ. هذه المجموعة تنتمي إلى المؤشّر الّذي يتعيّن فيه توافر النّعوت، الأخبار، والأحوال/ المشتقّات. ب. هذه المجموعة تنتمي إلى المؤشّر الّذي يتعيّن فيه توظيف الصّور البيانيّة. • **علامة لذكر مؤشّر النّعوت، والأخبار، والأحوال/ المشتقّات.** • **علامة لذكر مؤشّر الصّور البيانيّة.**	٢
٤	عبّر الكاتب عن علاقة تربطه بالقرية، وقد بدا متفاعلًا مع رائحة التّراب كلّما شمّها، فهي تفتحُ باب ماضيه، فيستجيب للطّفولة الكامنة فيه، وملؤه السّعادة والشّوق إليها، بعيدًا من الهموم، وفي خلال هذه المتعة الحسّية يستذكر السّرور في مطاردة الطّيور، منبهرًا بفنّها وحذاقتها في بناء أعشاشها، مستذكرًا روح المغامرة الّتي كانت تتملّكه، وتدفعه إلى اكتشاف الأودية. فكلّ مكان في الطّبيعة يُشعره بالفرح، والدّهشة الأولى الّتي ترافق الطّفل. • **علامة لاستنتاج المشاعر المرتبطة بنفسيّة الكاتب وتوضيحها: التّفاعل الحسّي مع التّراب والأرض والاستجابة للطّفولة الّتي تشعره بالسّعادة.** • **علامة لذكر الفرح باستذكار مطاردة الطّيور وتأمّل أعشاشها.** • **علامة للتّعبير عن الشّوق إلى روح المغامرة في اكتشاف الأماكن.**	٣
٥	في مستهلّ الفقرة الثّالثة صورة بيانيّة: الوقت في المدينة كتاب. وهي تشبيه. الكتاب هو ما تُجمع فيه الحروف والكلمات الّتي تؤلّف كلامًا ذا معنى، من شعر ونثر، في المواضيع شتّى، ولعدّة غايات: أدبيّة، علميّة، ثقافيّة، فنّية...إلخ. وقد شبّه الكاتب الوقت في المدينة بالكتاب، ليعطيه بُعدًا حسّيًّا وإدراكيًّا مفتوحًا على عدّة قراءات.	٣

	وفي هذا التّشبيه تنوّع وافر لما يمكن أن يعنيه الوقت في المدينة، ولكنّ الكاتب في سياق الصّورة – منطلقًا من العامّ إلى الخاصّ– ربط موضوع هذا الكتاب/الوقت بالضّجيج والحركة؛ ليحصر قيمة الوقت بما يتعلّق بهذه الصفات؛ وللدّلالة على ما يناقض الجوّ الّذي تتمتّع به القرية. • **علامة لذكر الصّورة البيانيّة ونوعها.** • **علامة لشرحها.** • **علامة لتبيان غرضها.**	
٦	في الفقرة الثّالثة يبرز مشهد المدينة مغايرًا لمشهد القرية. فالمدينة مكان يستيقظ على الضّجيج والحركة؛ ففيها تتشعّب الطّرقات، وتكتظّ بالسّيّارات، وتضيق المساحات، ويكثر النّاس، وتكثر بهم المصالح؛ من: مؤسّسات رسميّة وخاصّة، وشركات ومصانع ومعامل، ومحالّ تجاريّة...إلخ. وهذا ما يجعل الوقت تضيع قيمته، فصارت المدينة بعيدة من الواقع، بخاصّة أنّها امتلأت بكلّ مظاهر الحضارة في أوجهها المتعدّدة. أمّا في القرية؛ فيعمّ الهدوء والسّكينة، وتغلب البساطة على الحياة بدل التّعقيد، فالنّاس أقرب إلى بعضهم البعض من سكّان المدينة، والطّبيعة تنتشر في بساتينها وحقولها وغاباتها، والوقت فيها لا يفقد قيمته كما في المدينة؛ لأنّ الإنسان فيها لا ينفكّ من إحساسه بالطّبيعة، والشّعور بكيانه ووجوده. وقد جاءت صورة الحمامة المتغرّبة والزّيتونة اليتيمة في المدينة؛ لتبرز الاختلاف الواسع بين المكانين. • **علامة لذكر ما يميّز المدينة من مظاهر.** • **علامة لذكر تأثير ذلك في الوقت.** • **علامة لذكر ما يميّز القرية من مظاهر.** • **علامة لذكر تأثير ذلك في الوقت.**	٤
٧	الجمل الإنشائيّة المنتشرة في الفقرة الرّابعة: – اصمدي: جملة إنشائيّة طلبيّة، أسلوبها أمر. – يا قريتي: جملة إنشائيّة طلبيّة، أسلوبها نداء. – لا تنخدعي: جملة إنشائيّة طلبيّة، أسلوبها نهي. – كم يشقّ عليّ أن تُطفأ جوهرةٌ: جملة إنشائيّة غير طلبيّة، أسلوبها تعجّب (كم الخبريّة/الشّعوريّة). – فمن لك غيرها...؟، ومن لها غيرك؟: جملتان إنشائيّتان طلبيّتان، أسلوبهما استفهام. أمّا الغرض من اعتماد هذه الأساليب الإنشائيّة؛ فشعور الكاتب بأهمّية القرية في مكوّن لبنان الطّبيعيّ، والدّعوة إلى وجوب المحافظة على مظهر القرية الأصيل، وعدم الانجراف نحو التّحضّر فيها، ورعاية الشّجرة الّتي تمثّل هويّتها. • **نصف علامة لكلّ جملة.** • **علامة لتبيان الغرض من اعتمادها.**	٣
٨	– منتشيًا: حال للزّمن، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. – سقوط: مفعول مطلق، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. – (هربَ): جملة فعليّة واقعة في محلّ جرّ نعت "فضول". – (علِقْنَ): جملة فعليّة واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ "بعض". • **علامة لإعراب كلّ مفردة إعرابًا صحيحًا.** • **علامة لتبيان محلّ كلّ جملة من الإعراب بيانًا صحيحًا.**	٤
٩	العلاقة بين القرية والشّجرة هي علاقة عضويّة وطبيعيّة، وقيمة كلّ منهما مرتبطة بالأُخرى. فكلّما ذُكرت القرية ذُكرت معها الشّجرة. فما دامت الشّجرة في الطّبيعة تؤدّي دورها، فإنّ القرية حيّة، قائمة في هويّتها.	٣

	وهذا ما ينتج منه الخير الّذي تثمره الشّجرة للنّاس في كلّ الفصول، فكلّما انحسر وجود الشّجرة في الطّبيعة، قلّت الموارد المرتبطة بها. وما يضمن هذه الموارد هو توسيع مساحة التّشجير، وهذا يتّفق بعامّة مع مفهوم القرية. أيضًا الشّجرة لذّة للنّفس الّتي تنتعش وتسعد بسعادة العين، حين ترتاح إلى منظر ألوان الشّجر المتنوّعة، ويجذبها جمالها كلّما أزهرت في فصل الرّبيع. إبداء الرّأي واضحًا في صياغة سليمة (إجابة حرّة). • **علامة لتبيان المعنى البعيد من العلاقة بين القرية والشّجرة بالنّسبة إلى العطاء.** • **علامة لتبيان المعنى البعيد من العلاقة بين القرية والشّجرة بالنّسبة إلى الجمال.** • **علامتان لإبداء الرأي.**	
١٠	تغمرني ثقة بأنّكما لن تستسلما، وستبقيان صامدتَين كما كنتما، ولن تسأما من أن تكونا رفيقتَي درب الطّبيعة. • **تُحذف نصف علامة على الخطإ الواحد عند صياغة باقي المقطع، بحسب ضمير المثنّى.**	٣
١١	يا قريتي في رحاب العمرِ موعدُنا ردْتني حيث سُرَّ نابتًا فرحي يَاْ قَرْ يَتِيْ فِيْ رِحَاْ بِلْ عُمْ رِمَوْ عِدُنَاْ رَدَدْ تِنِيْ حَيْ ثُسُرْ رَنَاْ بِتَنْ فَرَحِيْ /٠//٠/ /٠//٠/ /٠//٠/ ٠/// //٠//٠ //٠/٠ //٠//٠ ٠/// مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مفاعلن فعلن بحره: البسيط قافيته: تَنْ فَرَحِيْ /٠//// رويّه: حرف الحاء المكسور • **علامة لذكر تفعيلات الشّطر الأوّل صحيحة.** • **علامة لذكر تفعيلات الشّطر الثّاني صحيحة.** • **نصف علامة لتسمية البحر.** • **نصف علامة لتعيين الرّوي.** • **علامة لتعيين القافية.**	٤
١٢	إجابة حرّة، مع مراعاة وضوح الأفكار، وسلامة اللّغة والتّركيب، واستخدام الرّوابط المناسبة. • **علامة لاحترام المطلوب.** • **علامة لحسن الصّياغة.** • **علامة لسلامة اللّغة.** • **علامة لاستخدام الرّوابط المناسبة.**	٤

<u>ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ:</u> **(إحدى وعشرون علامة)**

١	وضع عنوانًا ملائمًا للموضوع.	١,٥
٢	**أنشأ من الأفكار الآتية نصًّا متماسكًا، معتمدًا مؤشّرات الأنماط التفسيريّ والبرهانيّ والإيعازيّ حيث يلزم:**	
	– كتبَ مقدّمة ملائمة للدخول بالموضوع.	١
	– عرضَ لمظاهر القرية أو المدينة النّموذجية من جهة: هيكلية البيوت، الطرقات، الطبيعة، مراكز الاستقطاب.	٦
	– عبّرَ عن وجهة نظره كمواطن محبّ لطبيعة لبنان ولأراضيه.وذكرَ الخطوات الواجب اتّخاذها لجذب السيّاح.	١
	– ختمَ بتقديم توصية للمسؤولين، تحثّهم على الاهتمام بالمناطق اللبنانيّة كافّة، مع الدّعوة للمحافظة عليها، والعمل على إنمائها وتحسينها.	١

٣	**وظّف المكتسبات اللّغويّة: الصّرفيّة والنّحويّة والبلاغيّة والإملائيّة توظيفًا سليمًا:** • ضبطَ قواعد الصّرف والنّحو والإملاء. • استعمل أدوات الرّبط استعمالًا صحيحًا. • وضعَ علامات الوقف في المواضع المناسبة. • وظّفَ الصّور البيانيّة في موضوعه.	٢ ١ ١ ٢
٤	**التّمايز والفرادة:** • الغنى بالألفاظ الفنّيّة. • الجِدّة في المعاني. • التّنويع بينَ الجملِ الإنشائيّةِ والخبريّةِ.	٣/٤ ٣/٤ ٣/٤
٥	**العرض والتّقديم:** • قسّمَ النّصّ إلى فقرات. • تركَ فراغًا في بداية كلّ قسم. • رتّبَ المسابقة كلّها وكتبَ بخطّ واضح.	٣/٤ ٣/٤ ٣/٤
المجموع:		٦٠
في حال القصور اللّغويّ يحسم (٣/١) ثلث العلامة.		